[303] (وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن.. - 127) ثم قال تعالى من بعد، (وأن تقوموا لليتامى بالقسط..)، فكأنه عائد إلى النساء أيضا، وانما سمى النساء يتامى لضعفهن، لان أصل (اليتيم الضعيف) [1]، قال الشاعر: إن القبور تنكح الايامى * النسوة الارامل اليتامى وروي: أن امرأة جاءت إلى الشعبي فقالت: إني امرأة يتيمة، فضحك اصحابه من قولها، فقال الشعبي: مم تضحكون ؟ النساء كلهن يتامى. وانشد الاصمعي لبعض العرب: احب اليتامى البيض من آل سامة * وأبغض منهن اليتامى الفواركا ولا ذنب لي فيما أحب وانما * يفئ علي اللوم لو عفت ذلكا أراد: أحب النساء البيض من آل سامة. وكان المفضل الضبي يخالف في اصل اليتيم (2) فيقول: (هو الانفراد وكل منفرد يتيم). قال: (ويقال للرملة المنفردة عن الرمال: يتيمة ويقال للبيت المنفرد من الشعر: يتيم، ويقال الدرة [3] اليتيمة، يراد بذلك المنفردة عن اشكالها ونظائرها لجلالة قدرها). وقال بعضهم: المراد بذلك أتكم إن خفتم إذا وليتم على اليتيم ألا تعدلوا في حضانته فانكحوا النساء ليغنيكم ا سبحانه ويرزقكم من فضله

_____ (1) وفي (خ): اليتم الضعف. (2) وفي (خ): اليتيم. (3) وفي (خ): للدرة. _____